تحمل حذو ولا تجعل ميتين على جنازة وقال اذا صلى رجلان على جنازة قام احدهما خلف
الامام ولم يقم بجنبه وقال اذا اجتمع جنازة رجل وامراة وغلام ومملوك فقدم المراة
الى القبلة واجعل المملوك بعدها واجعل الغلام بعد المملوك واجعل الرجل بعد الغلام
مما يلي الامام ويقف الامام خلف الرجل ويصلي عليهم جميعا صلاة واحدة وسال
يونس بن يعقوب ابا عبد الله عليه السلام عن الجنازة يصلى عليها على غير وضوء
فقال نعم انما هو تكبير وتسبيح وتحميد وتهليل كما يكبر ويسبح في بيتك وفي خبر اخر
انه يتيمم ان احب وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان الحائض تصلي على الجنازة
ولا تصف معهم وفي رواية سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في الطامث
اذا حضرت الجنازة تتيمم وتصلي عليها وتقوم وحدها بارزة من الصف يعني انها تقف ناحية
ولا تختلط بالرجال والجنب اذا قدم للصلاة على الجنازة تيمم وصلى عليها واذا حمل الميت
الى قبره فلا يفاجئ به القبر لان للقبر اهوالا عظيمة ويتعوذ حامله بالله من هول المطلع
ويضعه قرب شفير القبر ويصبر عليه هنيئة ثم يقدمه قليلا ويصبر عليه هنيئة ليأخذ
اهبته ثم يقدمه الى شفير القبر ويدخله القبر من يأمره ولي الميت ان شاء شفعا وان
شاء وترا ويقال عند النظر الى القبر اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها
حفرة من حفر النار وقال الصادق عليه السلام حد القبر الى الترقوة وقال بعضهم
الى الثديين وقال بعضهم قامة الرجل حتى يمد الثوب على راس من في القبر واما اللحد
فانه يوسع بقدر ما يمكن الجلوس فيه وقد روي عن ابي الحسن الثالث عليه السلام اطلاق
في ان يفرش القبر بالساج ويطبق على الميت الساج ولكل شيء باب وباب القبر عند
رجلي الميت والمراة تؤخذ بالعرض من قبل اللحد ويقف زوجها في موضع يتناولها
ويوخذ الرجل من قبل رجليه يسل سلا وقال ابي رحمه الله في رسالته الي اذا دخلت القبر
فاقرا ام الكتاب والمعوذتين واية الكرسي فاذا تناولت الميت فقل بسم الله

وبالله

وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله ثم ضعه في لحده على يمينه مستقبل القبلة و
حل عقد كفنه وضع خده على التراب وقل اللهم جاف الارض عن جنبيه وصعد اليك روحه
ولقه منك رضوانا وقد روى سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يجعل له
وسادة من تراب ويجعل خلف ظهره مدرة لئلا يستلقي ويحل عقد كفنه كلها ويكشف عن
وجهه ثم يدعا له ويقال اللهم عبدك ابن عبدك ابن امتك نزل بك وانت خير منزول به
اللهم افسح له في قبره ولقنه حجته والحقه بنبيه وقه شر منكر ونكير ثم تدخل يدك اليمنى تحت
منكبه الايمن وتضع يدك اليسرى على منكبه الايسر وتحركه تحريكا شديدا وتقول يا فلان بن
فلان الله ربك ومحمد نبيك والاسلام دينك وعلي وليك وامامك وتسمي
الائمة عليهم السلام واحدا واحدا الى اخرهم ائمتك ائمة هدى ابرار ثم تعيد عليه التلقين
مرة اخرى فاذا وضعت عليه اللبن فقل اللهم ارحم غربته وصل وحدته وانس
وحشته وامن روعته واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك
واحشره مع من كان يتولاه ومتى زرت قبره فادع له بهذا الدعاء وانت مستقبل القبلة
ويداك على القبر فاذا خرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب انا لله وانا اليه
راجعون ثم احث التراب عليه بظهر كفيك ثلث مرات وقل اللهم ايمانا بك وتصديقا
بكتابك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله فانه من فعل ذلك وقال
هذه الكلمات كتب الله له بكل ذرة حسنة فاذا سوى قبره فصب على قبره الماء و
تجعل القبر امامك وانت مستقبل القبلة وتبدا بصب الماء عند راسه وتدور به على
قبره من اربع جوانبه حتى ترجع الى الراس من غير ان تقطع الماء فان فضل من الماء شيء
فصبه على وسط القبر ثم ضع يدك على القبر وادع للميت واستغفر له وروى عن يحيى بن عبد الله
انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما على اهل الميت منكم ان يدرؤوا عن ميتهم لقاء
منكر ونكير فقلت وكيف نصنع به فقال اذا افرد الميت فليستخلف عنده اولى الناس به

للخلف

Copyright © King Saud University